

كلمة المكرمين
الأستاذ الدكتور أحمد فايز منصور
الأستاذ بكلية الهندسة والحاصل على جائزة الجامعة التقديرية

بسم الله الرحمن الرحيم
- معالي الأستاذ الدكتور هاني هلال وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي .
- معالي الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطي رئيس جامعة الزقازيق .
- معالي الأستاذ الدكتور محمد بهجت عوض نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث .
- السادة النواب ..
- السادة عمداء ..
- السادة أعضاء هيئة التدريس ..
- السادة العاملين بالجامعة ..
- السادة والسيدات الحضور ..
مرحبا بكم في هذا الصرح العلمي الفتي وهو جامعة الزقازيق .
- يسعدني ويشرفني وبالأصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي المكرمين أن أرحب أولاً بالأستاذ الدكتور هاني هلال وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي لحضوره ومشاركته لنا اليوم يوم التفوق يوم النجاح يوم الحصاد
كما يسعدني أن أشكر باسمكم جميعاً الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطي رئيس الجامعة لإهتمامه الشديد بتطوير الجامعة ورفع اسمها عالياً من خلال الخطط المتعددة لإعداد وتدريب الكوادر البشرية في كافة المجالات العلمية المختلفة والقادرة على الوفاء باحتياجات المجتمع المحلي والوطني والمنافسة على المستوى العالمي .
وإذا كان البحث العلمي هو تروأم التعليم فإن خدمة المجتمع هي الهدف الذي نسعى إليه جميعاً وهذا ما يدفع أعضاء هيئة التدريس للعمل الدؤوب في كافة الاتجاهات رغبة في



المتحدثون

الأستاذ الدكتور/ أحمد فايز عبد العظيم
الأستاذ الدكتور/ محمد بهجت عوض
الأستاذ الدكتور/ ماهر الدمياطي
الأستاذ الدكتور/ عبد الحكيم نور الدين
الأستاذ الدكتور/ نبيل حسن
الأستاذ الدكتور/ هاني هلال
الأستاذ الدكتور/ أحمد فايز عبد العظيم
الأستاذ بكلية الهندسة - كلمة المكرمين
نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث
رئيس الجامعة
أستاذ بكلية الزراعة - عرض إنجازات
أستاذ بكلية الهندسة - عرض إنجازات
وزير التعليم العالي
(محاضرة عن الطيران)

الابداع والالتقان ورفع كفاءة العملية التعليمية والبحثية .

واليوم ونحن أمام نماذج عقدت النية وأخلصت العمل وأتقنته فإستحققت التكرم فهذه بنا
لهم جميعا ودعائى بمزيد من التفوق فى هذا العام والأعوام القادمة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة الأستاذ الدكتور محمد بهجت عوض

نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث

- معالى الأستاذ الدكتور هانى هلال وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ..
- الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيس الجامعة ..
- السادة رؤساء الجامعات ..
- السادة نواب رئيس الجامعة ..
- السادة العمداء ..
- الأخوة الأساتذة أعضاء هيئة التدريس ..
- أبناؤنا الطلاب ..
- السادة الحضور ..

أهلا ومرحبا بكم فى رحاب جامعة الزقازيق .

إن هذا اليوم هو يوم المبدعين والمتميزين يوم يلتقى فيه الكفاح بالنجاح .

إنه يوم التفوق الرابع الذى تحتضن فيه الجامعة أبناءها النابغين من أساندة وطلاب وتحتفل
بهم لما قدموه لمسيرة الحياة العملية . وأنها ليست السعادة فقط وإنما هو التقدير والعرفان لمشاركة
معالى السيد الأستاذ الدكتور هانى هلال راعى التعليم العالى والبحث العلمى فى مصر . كل
التقدير لما بذله وببذله من جهد وعطاء فبمنذ أن تولى مهام الوزارة وهو يتقدم بكل الأفكار الجريئة
والتي لم تكن مطروحة من قبل .

فقد قاد سيادته حركة التغيير والتطوير والتحديث حاملا معه مشعل التنوير بعد فترة
من الركود وقد قوبل بكثير من المقاومة والانتقاد والإعتراض ولكنه ضرب لنا المثل الرائع
فى الصمود والتحمل لكثير من الصعاب .

حتى أصبحنا نستشعر ونعيش اليوم تغييراً ملموساً فى المفاهيم والرؤى والأفكار فى
منظومة التعليم والبحث العلمى .

إن الاهتمام بجودة التعليم بتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس وزيادة عدد الجامعات

وصقل واستحداث أنماط جديدة من التعليم وطرح مشروعات تنافسية والاهتمام باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاهتمام بتشجيع صغار الباحثين ورعاية المبتكرين ونشر الانفتاح على العالم كانت هي شغله الشاغل وسعيه الدؤوب.

فلا يسعنا إلا أن نتمنى لسيادته دوام التوفيق لما فيه صالح العلم والبحث العلمي في وطننا العزيز وبالأصالة عن نفسى ونيابة عن أعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين في قطاع الدراسات العليا بالجامعة أتخذ من هذا اليوم مناسبة لأقدم خالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيس الجامعة على جهوده المتواصلة في دعم العلم والبحث العلمي في الجامعة فإن سيادته لم يألو جهداً ولم يبخل بعباءة ولم يتوانى عن دعم الباحثين والأبحاث العلمية وتشجيع المتميزين وكان دائماً أمام نصب عينه تطوير وتحديث لمنظومة الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة.

لقد أدى التطوير السريع والمتلاحق في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ثورة حقيقية في شتى مجالات العلم.

فالإنجاز العلمي الفكرى في السنوات الأخيرة ليس له مثيل على مر العصور وقد أدى ذلك إلى مزوغ نخوم جديدة في سماء البحث العلمى مثل الصين والهند جنباً إلى جنب مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى واليابان.

إن هذا يدفعنا إلى أن نتساءل أين هو موقع البحث العلمى الآن في مصر من هذه النجوم الجديدة التى سطعت في سماء هذه القرية الصغيرة المسماة بكوكب الأرض؟
إن الطريق لوضع خطط بحثية حقيقية وفعالة لتصنع مصر في مكانتها الطبيعية بين الدول طريق طويل وشاقا يحتاج لفكر وجهد وإخلاص وتفانى جميع العاملين في مجال البحث العلمى والتعليم في مصر.

لقد حان الوقت المراجعة وتقييم البحث العلمى في مصر تقيميها واقعيها ووضع خارطة الطريق لتحديث وتطوير البحث العلمى والذي نحدد فيه أهدافنا ومتطلباتنا التى نصبوا إليها.
إن التخطيط العلمى للنهوض بأساليب البحث العلمى في مصر يحتاج إلى تحديد الرؤية والأهداف والمتطلبات والأولويات التى يشارك فى بنائها جميع العلماء والباحثين ورجال

الأعمال فى مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والمجتمع المدنى بكل طوائفه على أن تكون هناك خطة بحثية علمية متكاملة تسيير على منهج مدروس من التعاون والتكامل على المستوى القومى تحدد فيها الأولويات والمسئوليات.

والخطة البحثية المصرية يجب أن تتميز بالموصفات الآتية:-

- اعداد عدد كبير من الباحثين المتميزين الأكفاء الذين لهم القدرة على استيعاب حاجة سوق العمل وحرية الحركة بين المعمل وسوق العمل والإندماج فى فرق بحثية.

- بناء مؤسسات بحثية ومعامل على مستوى متميز مزودة بأحدث الأجهزة العلمية مع توفير امكانيات التشغيل والصيانة.

- تأسيس البنية التحتية التى تتبع المعايير العالمية لخدمة البحث العلمى وتوفير الحصول على المعرفة من شبكات المعلومات والاتصالات وقد تم إنجاز جزء كبير منها على مستوى الجامعات المصرية فى العامين السابقين.

- إيجاد آلية من التكامل والتوافق بين البرامج والأنشطة البحثية والتى تلى احتياجات المجتمع وأولوياته.

- التبادل الفعال للمعلومات بين المراكز البحثية.

- توفير الدعم المستمر للمؤسسات البحثية.

- الانفتاح على العالم بما يخدم أهدافنا وإيجاد صيغة من التوازن بين التنافس والتعاون مع الكليات البحثية المتقدمة.

أخيراً فهذه هى بعض الموصفات المستوحاه من الورقة الخضراء والتى أصدرها الاتحاد الأوروبى فى ٤ / ٤ / ٢٠٠٧ تحت عنوان **Inventing our Future together**.
ويستحسن أن نقرؤها جميعاً لنعرف كيف يعمل الآخرون.

وقفنا لله جميعاً لخدمة الوطن
والمسلم عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى

رئيس الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل ..

- الأستاذ الدكتور هانى هلال وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى الاعزاء .

- الأستاذ الدكتور أحمد شهاب رئيس جامعة المنصورة

- الأستاذ الدكتور أحمد زكى بدر رئيس جامعة عين شمس

- الأستاذ الدكتور فوزى تركى رئيس جامعة كفر الشيخ

أحييكم تحية خاصة وأشكركم على حضوركم وتكبد عناء السفر ومشقته ومشاركتنا هذا اليوم الذى نعتز به جميعا فشكرا لكم على الحضور....

الزميل الفاضل الأستاذ الدكتور محمد بهجت عوض أشكرك على التحضير والإعداد لهذه الاحتفالية وعلى الدوام دائما إن شاء الله وبالتوفيق.

الأخوة الزملاء نواب رئيس الجامعة.

الأستاذ الدكتور طارق جعفر نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

الأخوة الزملاء نواب رئيس الجامعة.

الأستاذ الدكتور طارق جعفر نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

الأستاذ الدكتور أحمد الرفاعى بهجت نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب.

زملائى عمداء الكليات ووكلائها ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس السادة الحضور.

اسمحوا لى أن أتقدم بالتهنئة الخاصة لجميع المكرمين سواء كانوا من علماء أو شباب الباحثين بجامعة الزقازيق والذين حققوا التميز والتفوق للحصول على جوائز الدولة التقديرية أو التشجيعية وجوائز الجامعة التقديرية أو التشجيعية وأيضا نجحوا فى تحقيق مراكز متقدمة من خلال النشر العلمى فى مجالات علمية متميزة تعلقو باسم جامعة الزقازيق فى الحافل الدولية وأيضا حصلوا على مشاريع تطبيقية لها أثر فى البيئة المحيطة بهذه الجامعة فى محافظة

الشرقية وكذا المكرمين المتميزين برسائلهم العلمية سواء كانت رسائل دكتوراه أو ماجستير وأيضا أبنائنا الطلاب الأوائل على خريجي الدفعة الماضية والحاصلين على ميداليات ذهبية على مستوى جمهورية مصر العربية فى العام السابق لهم جميعا منا كل التحية والتقدير .

اسمحوا لى أن أشكر الأستاذ الدكتور هانى هلال وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى فالدكتور هانى وصل صباح اليوم الجامعة الساعة الثامنة صباحاً بمعنى أنه قد استيقظ بعد الفجر مع العلم أنه كان عنده اتفاقية مع الجانب الإيطالى قد استمرت لوقت متأخر من ليلة أمس ولكنه الالتزام.

لقد كان اليوم ممثلىء بالجولات للدكتور هانى داخل الجامعة شرقا وغربا ليرى ويتفقد ما يتم داخل جامعة الزقازيق، فهذا هو عهدنا به دائما وأهلا ومرحبا به داخل وفي جامعة الزقازيق زملائى الاعزاء .

من المؤكد أن العلم والمعرفة والبحث والابتكار هما الركيزه الاساسية لتطور وتقدم المجتمعات وأن الاقتصاد يمثل القوى الفاعلة الحقيقية للدول والمجتمعات وأن الاقتصاد المبني على المعرفة والابتكار والتنافس هو السر الحقيقى للتطور والرخاء ومن هنا يأتى دور الجامعات ليكون دائما مبعث للقوى الحقيقية للرقى وتقدم المجتمعات من خلال دعم العلم والبحث العلمى فى جميع المجالات وهذا اليوم وهذا التكريم يمثل نوع من التشجيع وبث روح المنافسة مع الاستمرار فى مضاعفة الجوائز التى تحفز على مثل هذه الأفعال ولهذا وضعت جامعة الزقازيق خطة استراتيجية طويلة الأمد تبنت فيها أهداف وخطط للإصلاح والتطوير ينماشى مع خطة الدولة ممثلة فى وزارة التعليم العالى والدولة للبحث العلمى نقاط سريعة لهذه الخطة وكيف نسير فيها :-

اهتمام خاص بتنمية القدرات البشرية ولدينا واحد من ثلاث مراكز على مستوى الجمهورية وهو مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس وتم اعتماده دوليا .

بدأنا بالاهتمام الخاص بالبنية التحتية وتم إحداث تجديد ونقله فى شبكة الكهرباء والمياه والتليفونات خلال الثلاث سنوات الماضية وحيى الدكتور طارق جعفر على ما بذله من مجهودات فى هذا الشأن أيضا تم إحداث نقله فى الاتفاقيات العلمية والبحث العلمى ويتوجه من الدكتور هانى هلال تم زيادة الاستثمار فى الموارد الذاتية لجميع المؤسسات العلمية بالجمهورية.



عرض مرئى لإنجازات الجامعة تعليق الدكتور عبد الحكيم نور الدين الأستاذ بكلية الزراعة

تنفذ بالجامعة برامج دراسية جديدة ويستخدم العائد منها فى الانفاق على تطوير العملية التعليمية بالجامعة والبنية التحتية بالكليات والتي تطبق فيها هذه البرامج وهى كليات الصيدلة والهندسة والحاسبات .

أنشئ مركز للتعليم المفتوح بالجامعة بنظام الساعات المعتمدة وتم تنفيذ ٦ برامج بكلتى التجارة والحقوق كما خصصت الجامعة مبلغ ١٦ مليون جنيه من الموارد الذاتية للجامعة لأغراض إنشاء وتجهيز معامل التدريب والاختبارات اللازمة لإجتياز الطلاب الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلى وتأكيد على أهمية وقوة ومثانه العلاقات الثقافية والعلمية مع الدول العربية والإفريقية والاسيوية فقد تم قبول ٣٩٤ طالب وطالبة فى مرحلتى الليسانس والبكالوريوس من ١٤ دولة (عربية - أفريقية - آسيوية) للدراسة فى كليات ومعاهد الجامعة بالإضافة إلى تحويل ١١ مقررأ إلى مقررات الكترونية فى ثمانى كليات بالجامعة واستحداث شعبة للغة الإنجليزية بكلية الحقوق بعد كلية التجارة وهناك العديد من الخدمات الإجتماعية التى تقدم للطلاب بالإضافة إلى الخدمات الطبية التى وصلت إلى ٢ مليون جنيه شملت أوجه الرعاية الصحية للطلاب من أدوية وعمليات جراحية ومتابعات طبية وبالنسبة للأنشطة الطلابية فقد تم تنفيذ ٨٠ عدد مشروعا فى مجالات الأنشطة المختلفة الرياضية والثقافية والفنية والاجتماعية والجوالة والخدمة العامة والعلوم والتكنولوجيا وهناك العديد من المؤتمرات والمهرجانات واستضافة للاسبوع الأول لفتيات الجامعات المصرية حيث كانت للجامعة شرف السبق فى تنظيمه على مستوى الجامعات المصرية وهناك مشاركة من كلية الحاسبات والمعلومات فى مسابقة كأس التخييل العلمى وفازت الجامعة بالمركز الأول من بين ٦٧ هيئة ومؤسسة عالمية شاركت فى المسابقة وهناك العديد من المنشآت الجديد مثل مجمع الخدمات بالمدن الجامعية وإعادة هيكلة مبنى مدينة شبية

إن جامعة الزقازيق ولأول مره يوجد بها مئات من الطلاب الوافدين بمراحلتى الليسانس والبكالوريوس وهذا استثمار فى قدرات الجامعة ولقد قمنا بتخصيص مبنى للوافدين وسوف يبدأ العمل به خلال شهر من الآن وأعدنا مركز خدمات يحتوى على مخبز لتلبية احتياجات الطلاب وأهالى المحافظة وهذا أيضا نوع من الاستثمار وهذا علاوة على الإنتهاء من تنفيذ مبنى بكفر الزند عبارة عن حضانه ورياضى أطفال وصالة متعددة الأغراض واستراحة وسوف تشرف عليه كلية التربية النوعية وسوف تكون الخدمة فيه مدفوعة الأجر وهذا استثمار . ولقد حاولنا أن نفتح فرع الجامعة الزقازيق فى دولة البحرين وفتحنا أيضا مركز للتعليم المفتوح وهو متاح للجامعات الأخرى وعندنا مركز به سبعة برامج جديدة واهتمام بتحويل الجامعة إلى مؤسسة إلكترونية كاملة فى كل القطاعات تفتتح على العالم من خلال شبكة الكترونية قوية . كما يوجد لدينا اهتمام دائم ومستمر بكافة الأنشطة الطلابية ونعمل على تفعيله فى جميع الاتجاهات وكل ذلك يتحقق من خلال الدعم الدائم والمستمر من وزارة التعليم العالى والدولة للبحث العلمى .

اسمحوا لى أن أقدم إليكم بعض الأنشطة التى حققتها جامعة الزقازيق من خلال هذا العرض الذى يقدمه لحضراتكم كل من الدكتور عبد الحكيم نور الدين الأستاذ بكلية الزراعة والدكتور نبيل حسن الأستاذ بكلية الهندسة .

أن الدكتور هانى هلال استطاع خلال السنوات الماضية أن يضع مفهوم جديد للتطوير والتغيير ... حقيقة ثابتة أمام الجامعات المصرية وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بهذه الجامعات ، كما أنه يتصف بالعديد من المميزات مثل القدرة على إحداث التغيير وفتح الملفات القديمة فالدكتور هانى هلال واجه مشرفة للتعليم العالى يستطيع أن يتواصل مع المسئولين بالجامعات الخارجية بسلامة وعلى المستوى الشخصى وبكل اللغات . نيايه عن جميع أعضاء هيئة التدريس أشكر الدكتور هانى هلال لمشاركته لنا هذا اليوم ، وكل عام وحضراتكم بخير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



عرض مرئى لمشروعات التطوير

تعليق الدكتور نبيل حسن

الاستاذ بكلية الهندسة

عرض مرئى لتطوير أعداد الطلاب والكليات وأعداد هيئة التدريس والعاملين بالجامعة والمستشفيات والمشروعات الخوله من الجودة وهى ٢٢ مشروعاً للجامعة واستراتيجية تطوير الجامعة التى بدأت من عام ٢٠٠٥ وسوف تستمر لمدة ١٥ عاما وتقوم الجامعة بتحديثها تمهيداً للتقدم بطلب الاعتماد من هيئة ضمان الجودة والاعتماد. وهناك دراسة تقوم بها الجامعة لدراسة الأثر الناتج عن مشروعات التطوير والمشروعات التنافسية التى فازت بها الجامعة.

واستعراض للمقر الجديد الذى تم إنشاء وتجهيزه ليكون مقراً لوحدة إدارة المشروعات والشبكات واستعراض للخدمات التى يقدمها مركز الخدمات الالكترونية فضلاً عن اعتماد مشروع تنمية قدرات اعضاء هيئة التدريس والقيادات بالجامعة لمركز دولى للتدريب من الهيئة الأوربية.

الجامعة، تطوير للبنية التحتية إنشاء مجمع الاسكواش وتجهيز قاعة المنتديات للأنشطة الطلابية ومبنى جديد بكلية التربية النوعية ومركز للحاسب الآلى بشعبة اللغة الانجليزية بكلية التجارة وإنجاز مرحلة هامة من الأعمال التأسيسية لمعهد مبارك للأورام وإنشاء مجمع جديد بكلية الزراعة.

كلمة الأستاذ الدكتور هانى هلال

وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم ..

- الأخ والصديق الأستاذ الدكتور ماهر الديماطى رئيس جامعة الزقازيق

- الأخوة والأصدقاء النواب والعمداء والكلاء والأساتذة د. محمد بهجت عوض نائب

رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث.

- أبنائى وبناتى جيل المستقبل والمكرمين اليوم...

أنا سعيد بحضورى هذه المناسبة يوم التفوق فإن مثل هذه المناسبات تعيد لأذهاننا أن الجامعات المصرية ومراكز البحوث المصرية قادرة على التميز والتفوق ويجب أن نذكر أنفسنا دائماً بأن هذا هو المعيار الوحيد للتواجد والاستمرار والتقدم داخل مؤسساتنا التعليمية إنه التفوق والتميز لكن الوصول إليهما ليس بالأمر اليسير خاصة ونحن فى عالم يوجع بالتغيرات الدولية وأصبحت أى مؤسسة تعليمية لا يمكن أن تكون بعزل أو منفصلة عن العالم الخارجى.

لن أطيل على حضراتكم ولكن المهم جداً أن نعرف بأن الوصول إلى العالمية لن يكون إلا بالتفوق والتميز.

وأنا عندما كنت أطلع على بعض المستندات الخاصة بجامعة الزقازيق وجدت شعار التطوير فى الجامعة (الأصالة - الابتكار - التميز) والحقيقة أن ما شاهدناه اليوم من إنجازات الجامعة فهو موجود فى كل الجامعات المصرية ورؤساء الجامعات أن نحى جامعة الزقازيق إدارة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب لأن ما شاهدناه وسمعناه اليوم لن يكون ويتحقق إلا بروح الفريق والإصدار على مواجهة الصعاب وأنا أعلم قبل أى زميل من رؤساء الجامعات ما مدى الصعوبات التى يمكن أن نواجهها فى تنفيذ مثل هذه المشروعات.

تحية خالصة لكافة الزملاء فى جامعة الزقازيق وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور ماهر الديماطى رئيس الجامعة ونحن دائماً بجانب جميع الزملاء ورؤساء الجامعات وأعضاء هيئة

التدريس فنحن فريق عمل واحد تجمعنا صداقه وإن اختلفنا فى رأى وهذه هى شيمة العلماء فلا يمكن أن نتفق جميعاً على رأى خاص إذا كان هناك بحث علمى.

سوف أعلق على بعض الأشياء فهناك بعض الكلمات تجذبني وتلفت نظري مثل التنافسية ونحن فى اصلاحتنا لمنظومة التعليم العالى والبحث العلمى ليس لدينا غير معيارين فقط هما الجودة والتنافسية والتعينات والتمويل والأبحاث والتكريم ومن سيكرموا اليوم قد تنافسوا بين زملائهم وأثبتوا وجودهم وأثبوا جودة العملية التعليمية والبحثية الخاصة بهم وأن الجامعة لابد أن تدرس هياكلها وتدرس احتياجاتها من القوة البشرية وهذه القوة البشرية فى إطارهما كل الأقسام ويمكن أن تكون القضية القادمة للسادة أعضاء هيئة التدريس هى مناقشة هياكل الأقسام وتقييمها حتى تستطيع أن تتحرك للأمام ثم تطلب الجامعة من القوة البشرية ويعلم عنها فى الاماكن المختصة لها.

لقد زرت اليوم مركز الأبحاث البيوتكنولوجى وسوف يحتاج من ٣ إلى ٤ تخصص نبات أيا كانت البعثات الختاج إليها سيعلم عنها وليس بالضرورة أن يأخذ هذه البعثات أحد أبناء جامعة الزقازيق إلا إذا كان هو الأحسن على من تقدم لهذه البعثة وهذا يضع المسؤولية كاملة على أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات المصرية.

جميع الجامعات تتنافس على جميع الوظائف والبعثات والجامعة تعد جيل من أبنائها ينافس ويميز وسوف يحصل على كافة البعثات الموجودة أمامه وعندما نعطي بعثة لن تكون لمجرد أن يرجع الباحث ليدرس والخطة الإستراتيجية للعلوم والتكنولوجيا لابد أن يكون لهذا الباحث مكان فى مركز بحثى متميز يستطيع أن ينتج بحث علمى ومعرفة وينافس بها عالمياً وعندما نعرض الإحصاءات العالمية فنحن أحسن دولة نتقدم فى نشر البحوث ليست البحوث المحلية وهذا لايعنى أن مجلاتنا المحلية لاقيمة لها بل نريد أن تصبح مجلاتنا العلمية أحد المشروعات الرئيسية اليوم فى العلوم والتكنولوجيا وإعتماد المجالات المصرية لتصبح عالمية ينشر فيها الجميع سواء كانوا مصريين أو غير مصريين.

وأناشد الدكتور ماهر ومجلس جامعة الزقازيق أن يضاعف جوائز النشر العلمى المقدمة اليوم. وبعض الزملاء فى الإعلام يتحدثون عن التصنيف العالمى للجامعات وأن الجامعات المصرية



الموسم الثقافي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م

٤٤



الموسم الثقافي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م

٤٥

لم تحصل على مركز متقدم .. وإذا نظرنا لهذه المعايير نجد أن هناك معيار للنشر في مجلتي **Science** و **Nature** . أتمنى من أي زميل أوزميلة أن تنشر في إحدى هاتين المجلتين الدولتين يكون له أولاً مكافأة خاصة ومن ينشر نعطيه خمسون ألف جنيه مكافأة .

- لدينا مصادر تمويل كثيرة ومتاحة لتمويل البحوث العلمية والعلوم والتكنولوجية وكل جامعة تساهم في تمويل البحوث الخاصة بها ولكن هناك صندوق التنمية التكنولوجية به أموال يستطيع أن يمول بها الأبحاث ولكن ليس له أي معايير غير التنافسية والجودة .

أنا سعيد أن أحد أبناء جامعة الزقازيق قد حصل على منحة شباب الباحثين وهي ٢ / ١ مليون جنيه منها ربع مليون جنيه مكافأة شخصية للباحث عشرة آلاف جنيه وبعد سنتين يستطيع أن يتقدم بعد أن ينهي بحثه هذه وسيلة ولدينا تمويل مفتوح لشباب الباحثين وأنا من هنا أدعو جميع أبنائي وبناتي وزملائي للتقدم لذلك لأن هناك تمويل متاح لذلك ولدينا تمويل دولي وهذا يبين مكانتنا في التصنيف العالمي .

لدينا إتفاقية شراكة مع الاتحاد الأوربي والتي تتيح لنا وللباحثين المصريين الاشتراك في المشروعات البحثية المسولة من الاتحاد الأوربي ٥٥ مليار يورو في كافة مجالات الأبحاث . أيضاً لدينا الفرص المتاحة لكل ما نرجوه من أبنائنا للاستعداد للتنافس وربما يحتاجوا أن يتسلحوا ببعض الأسلحة التي يمكن ألا يسعدهم الحظ أثناء دراستهم ويحصلوا عليها ونحن نوفر لهم جميع السبل والتي تمكنهم من المنافسة للوصول إلى العالمية .

أدعو زملائي الأساتذة في جامعة الزقازيق وجميع الجامعات المصرية لإعداد الشباب وإعداد جيل قادم كلنا على ثقة فيه وأن دائما أراهن على أن الشباب قادر على حمل الراية في جميع الجامعات المصرية وفي مجتمع العلوم والتكنولوجيا والابتكار في مصر وأن يعيد لمصر مكانها الصحيح وسط دول العالم .

أهنيء جميع المكرمين اليوم وأشكر جامعة الزقازيق وأشكر الدكتور ماهر الدمياطي وأشكر أعضاء هيئة التدريس على ما بذلوه من جهد علمي على مدار عام كامل وإلى لقاء قريب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محاضرة عن الطيران للأستاذ الدكتور أحمد فايز عبد العظيم

أستاذ هندسة الطيران بكلية الهندسة

بسم الله الرحمن الرحيم ..

حلم الطيران كان من الأحلام التي تراود الإنسان منذ بداية الخليقة وكان ينظر حوله ويحاول أن يقلد الطيور من حوله وبالتالي حين وصلنا للقرن الواحد والعشرين وجدنا أن محل الإنجازات كانت تقليد للشكل الانسيابي للطائر ثانياً للجناحين الممتدين ثالثاً لطريقة تعامل الطائر مع أرجله أثناء الهبوط أو الطيران .

فمثلاً صورة النسر وهو طائر مشابه تماماً للطائرة بوينج ٧٨٧ التي سنتفد هذا العام أو في أواخر شهر يوليو .

القوة الموجودة في مقطع جناح الطائر هو نفس قطاع جناح الطائرة دون أي اختلاف ولو نظرنا للطائرة الكونكورد وهي تهبط نجد أن مقدمتها نفس شكل النسر في الهبوط وينزل رأسه لزيادة مقاومة الهواء ويقلل السرعة .

أيضاً لو نظرنا للنسر أثناء الهبوط سنجد أنه يضم رجليه والطائرة تقوم برفع عجلاتها ثم ينزل النسر أرجله أمامه والطائرة أيضاً تنزل العجل والقوة الموجودة على الطائرة هي نفس القوة الموجودة على الطائر أثناء الهبوط .

طبعاً الطيور ليست مفيدة دائماً فالطيور أحياناً تسبب كوارث وحوادث فالطائرة حينما تدخل في سرب من الطيور أحياناً تحدث كوارث مثل طائرة أخرى احترق انحرط الخاص بها . بالنسبة للحضارات القديمة كانت تقدر الطيور فأتخذت بعضها آلهة مثل الإله حورس وهو الرمز الحالي لمصر للطيران والحضارات الفينيقية والسومارية أيضاً تتخذ آلهة لها أجنحة ولو نظرنا لبعض الحفريات الموجودة مازالت محيرة للعالم كله هل الشعوب القديمة مثل المصريين القدماء عملوا طائرات . وقد وجدوا نموذج خشبي لطائرة في صقارة عرض الجناح حوالي ٦ إنش وهي طائرة كاملة جناح وجسم وذيل ولو نظرنا لبعض الجداريات في معبد أبيدوس نجد أننا لدينا شكل طائرة هليكوبتر وطبق طائر ، في أمريكا الجنوبية وجدوا

نموذج ذهبي لطائرة مشابهة تماماً لـ ٢٩* وفي كولومبيا جنوب أمريكا الجنوبية وجدوا نموذج ذهبي لطائرة مشابهة تماماً لـ F١٠٢ أو مشابهة لمكوك الفضاء الأمريكي. طبعاً الإنسان حينما أراد أن يقلد الطيور ركب أجنحة وحاول أن يطير بها وكان ذلك في الصورة الإغريقية في القرن ١٨ قبل الميلاد عن بيدالوس وإينه إيكاروس كانوا مسجونين في كريت في سجن على البحر فركبوا جناحين وقفزوا من السجن ولكن نتيجة أن الريش تم تشبيته بالشمع فالشمع ذاب ووقعوا في البحر.

طبعاً لا ننسى عباس بن فرناس في القرن ١٩ الميلادي والملقب بأبو الطيران العربي وهو عالم كيميائي وفلك ورياضيات وفيلسوف حينما قفز من فوق البرج طار سليم لكنه في النهاية فقد الإلتزان نتيجة عدم وجود الزيل فزِيل العصفور نحن لا نشعر بأهميته أوقيمة لكنه ما يعمل الإلتزان للطائر أثناء الطيران.

لم يمت عباس بن فرناس في هذه التجربة ولكنه جرح وقد كرمه العالم بأكمله وتكريماً له سميت فوهة قمرية باسمه وتعرف الآن بفوهة فرناس القمرية، مطار في العراق باسمه وطابع تذكاري ليبي باسمه.

القدماء حل هم وصلوا لأسرار الطيران، هناك نموذج صغير للعبة صنعها شخص مصري اسمه هيرو عاش في الاسكندرية ١٠٠ سنة قبل الميلاد هي عبارة عن وعاء بها ماء يسخن ويخرج البخار في أنبوبتين رأسيتين يدخل البخار في كرة ويخرج من فتحتين عكسيتين يحدث من خلالها دوران للكرة وتلف بالعكس عند خروج البخار نستنتج من هذا أن هيرو أكتشف قوة البخار قبل جيمس وات في القرن ١٩ وقوانين الحركة قبل اسحاق نيوتن في القرن ١٨ ، بالنسبة للصين عملت أول طائرة ورقية وهي مشابهة تماماً للطائرة الشراعية والتي كانت موجودة في الصين في القرن السادس قبل الميلاد فهم أكتشفوا البارود ومن البارود عملوا الصواريخ والأسهم النارية في المعارك.

عن طريق أسوانة صغيرة يفتحها من ناحية ويغلقها من ناحية ويضع فيها بارود إذا أشعل البارود تنطلق في اتجاه والأسطوانة هذه تنطلق في عكس هذا الإتجاه وهو قانون رد الفعل والمكتشف بعدد لك.

ليونارد دافنشي رجل مخترع له ٢٠٠ براءة اختراع في القرن ١٥ من ضمنها طائرة وباراشوت وطائرة هليكوبتر.

أول طيران فعلي كان في البالون الذي طار فوق باريس ١٧٨٣ والذي اخترعه الأخوين رايت وهنا نركز على فكرة فريق العمل الذي كان مكون من شخصين وليس مجموعة من العلماء والباحثين فكانوا آخين عملوا هذا الإكتشاف وطاروا به فوق باريس بعد ذلك الباراشوت ١٧٩٧ وأول من إكتشفه إستفاد من البالون حيث إستطاع أن يصعد بالبالون ثم يقفز بالباراشوت وحينما إكتشفوا قوة البخار بدأ الناس تفكر في عمل محرك بخاري يركب على طائرة وكان أول محاولة للطيران في إنجلترا (جون سترينج فيلو) عمل طائرة بمحرك بخاري بمروحتين إستطاع أن يطير ولكن الطيران وقتها كان قفزات وليس طيران كامل وقفزت الطائرة عن الأرض حوالي ٤ قدم لمسافة ٣٠ قدم.

بعد ذلك أبو الطيران وهو سير جورج سيلي عمل طائرة لها جناح وذيل وأستفاد بأن وضع عربة صغيرة ركب فيها طفل عمره ١٠ سنين ونتيجة الشكل الانسيابي إرتفعت الطائرة فوق الأرض حوالي أمتار قليلة وإستطاع أن يطير مسافات لاتتجاوز ٣٠:٤٠ قدم أيضاً هناك ضابط فرنسي عمل طائرة ركب لها محرك بخاري ومروحة وعمل بعض القفزات أيضاً وفي روسيا ضابط روسي عمل طائرة وركب لها محركين بخاريين احرك الكبير قوة ٢٠ حصان يقوم بتشغيل المروحة الأمامية ومحرك ثاني ١٠ حصان للمروحتين التالين وعمل قفزات من ٦٠:١٠٠ قدم مهندس فرنسي عمل طائرة بشكل الخفاش وركب فيها محرك بخاري ومروحة ٤ ريشة قفزات أيضاً وليس طيران مستمر .

أبو الطيران الشراعي (أوتوليتال) الألماني كان يصمم الطائرات الشراعية ويقفز بها من فوق المرتفعات ثم يطير ولكنه مات في إحدى محاولات القفز .

إلى أن جاء الإخوان رايت ١٩٠٣ حين بدأوا في عمل طائرات شراعية وعملوا مجموعة من الابتكارات نفق هوائي واختراع جديد للمروحة والمختلفة عن الرفاص البحري هو ثقبيل وعملوا نماذج كثيرة جداً للجناح أكثر من ١٠٠٠ تجربة في المعمل حتى وصلوا إلى شكل جناح معين إستطاع أن يطير به وإستمر في تطوير شكل الطائرة .

والمهم في الطائرة ليس فقط الطيران ولكن أجهزة التحكم الخاصة بها ، بعد هذه التجارب المضنية وصل في ديسمبر ١٩٠٣ إلى أول محاولة طيران وكانت الطائرة الخاصة به بجناحين

ومحرك ١٢ حصان، مروحتين خلفيتين وليس لها سوى عجل صغير كى تسير على قضيب حديدي حتى ترفع .

فى هذا اليوم عمل أدوع محاولات للطيران وقد سجل التاريخ هذا اليوم الذى تم الطيران فيه لمسافة ٢٠٠ قدم .

بعد ذلك بدأ تطوير طائرته وبعدها تحولت الطائرة من ثنائية الجناح إلى جناح واحد لفترة معينة، أول طائرة بحرية عملها سير هنرى قابرى ١٩١٠، تطورت بعد ذلك وبعد اكتشاف محركات الإختراق الداخلى .

أول من عبر الأطلنطى كان شارلنر لندبرج فى ٣٣ ساعة ونصف . أول سيدة عملت فى الطيران كطيارة هى إميليا دايرهارت وماتت فى حادث طيران عام ١٩٣٠ إلى أن جاء عصر الخركات النفاثة وكان أول من قدم براءة إختراع طالب فى الكلية الجوية صمم محرك نفاث وكان عمره ٢٠ عام لكن كانت لديه قدرة تخيل عالية فإستطاع أن يصمم محرك نفاث لكن هذا المحرك لم يجد صدق أو تمويل واستمر لمدة ٧ سنوات يبحث عن تمويل لكن سبقه المخترع الزمانى فون وهابن ١٩٣٥ : ١٩٣٨ حيث احتضنه شخص يدعى هنكل لديه مصنع طائرات زوده بالتمويل الكافى وإستطاع أن يصنع المحرك الخاص به وبركبه على الطائرة هنكل ١٧٨ وكانت أول طائرة طارت بمحرك نفاث عام ١٩٣٩ .

فى حين أن الإنجليزى فرانك وستل طارت طائرته سنة ١٩٤١ نتيجة عدم وجود تمويل له فى هذه الفترة .

ساهم هتلر فى تطوير هذه الصناعة فعمل العلماء الألمان محرك اسمه **Jumo 004** وتم تركيبه على الطائرة **Me262** التى ضربت أوروبا كلها وعمل ٨٠٠ محرك فى سنتين وعمل ٢٠٠٠ طائرة فى هذه الفترة وضرب بها أوروبا كلها فى هذه الفترة كان هناك محرك جديد ليس به أى أجزاء دوارة كان يعمل على الألسان ليكون محرك يطير بسرعة معينة لكن مشكلة هذا النوع من الخركات لا تستطيع الطيران بمفردها ولكن لابد من شىء يعطيها الحركة الابتدائية وبناءاً عليه تطير .

أيضاً هناك محرك يسمى **Turboprop** يستخدم فى طائرات النقل الثقيل .

وعن أنواع الخركات المركبة على الطائرات المدنية :-

Airbus380 وهى آخر طائرة نزلت عام ٢٠٠٧ لها مستويين وحمولتها ٨٤٠ راكب .

الطائرة البوينج 787 وأول اختبار طيران لها سوف يتم هذا الشهر من عام ٢٠٠٩ والمفترض طيرانها عام ٢٠١١ .

طائرة نقل **An225** حمولتها ٥٧٥ طن وهى أكبر طائرة نقل فى العالم .

طائرة فرنسية **A300** لحمل الدبابات ومetro الأنفاق .

طائرات التدريب ويجب أن يكون بها نظامين .

الطائرات البحرية وهى نوعان :-

Flying Boat وهى مثل المركب بالضبط .

Float Plane لها عوامات تطفو على سطح البحر .

الطائرات الحربية لها أنواع كثيرة :-

- النقل **17-C 22-Osper V**

- طائرات الاستطلاع وأشهرها **71-SR**

- (2-U) طائرات التجسس التى أستطاعت الاتحاد السوفيتى .

- طائرات الإنذار المبكر بوينج وتكون مزودة بأجهزة رادار واتصالات .

- طائرة قاذفة **Black Bird -B-2**

- طائرة قاذفة **Bomber- Tu-95**

- طائرة قاذفة **Chengang - J-8**

طائرة الصينى

- طائرة ميكرو حجمها صغير جداً تدخل أى مرفق وتقوم بالنقاط أى صور .

- طائرات شمسية بدوة طيار وأيضاً بطيار وأول إختبار طيران كان فى ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩

ومتوقع طيرانها ٢٠١١ .

- الهليكوبتر لها أنواع كثيرة .

إما بمروحتين واحدة كبيرة والأخرى جانبية أو بمروحتين يتحركوا فى عكس إتجاه بعض على محور واحد، أو مروحتين فى عكس إتجاه بعض وكلاً منهما فى جهة .

طائرة هليكوبتر بحرية يستخدمها حرس الحدود البحرى .

نرجع إلى أحلام ليوناردو دافنشى فهناك طائرته تم تصنيعها فى عام ٢٠٠٦ بواسطة أستاذ كبير فى كندا طارت حوالى ثلث كيلومتر لمدة ١٤ ثانية وأجنتها تتحرك إذن ليس

بها محرك أو بطارية. محركات وطائرات المستقبل :- وهي التي تريد أن تقطع المسافة بين طوكيو ونيويورك في ساعتين، هناك واقعة تمت في مارس ٢٠٠٤ قاذفة أمريكية أطلقت صاروخ هذا الصاروخ مركب في مقدمة الطائرة من على ارتفاع ٢٠ ألف قدم انفصلت الطائرة عن الصاروخ وطارت ٦ أضعاف سرعة الصوت.

القضية ليست في السرعة بل هل الإنسان يستطيع أن يتحمل هذا الضغط العالي.

محركات المستقبل المحرك النفاث وهذا الموديل عملته NASA وقد اشتركت معهم في تصميم هذا المحرك.

Space Shuttle أحد الاحتمالات الموجودة لطائرات المستقبل لأن الطائرة تبدأ كصاروخ ولدينا أجهزة دفع لهذا الصاروخ والطائرة بها وقود صاروخي بعد الانفلاق تنفصل عن الصاروخ.

أما النموذجين التاليين نتحدث فيهم عن قدرة الإنسان المصري فهو عبقرى بطبيعته وهم :-

القاهرة ٣٠٠ أحد المشاريع التي تمت في الستينات وهي حربية مقاتلة بالتعاون بين مصر وألمانيا تطير على ارتفاع ليس قليل لكن بسرعه أكبر من سرعة الصوت.

مصر للطيران وطلعت حرب هو رائد الصناعة والمشاريع الحديثة والذي عمل كل المشروعات باسم مصر مثل مصر للسياحة ومصر للطيران وبنك مصر.

١٩٢٤ قال لابد أن ننشئ هيئة للطيران المدني وفي عام ١٩٢٥ بدأ يبعث بعثات لأوروبا ٩ مهندسين و٤ ضباط لدراسة الهندسة.

بعد ذلك قال لابد أن نعمل مطارين مطار القاهرة في ألماتة ومطار الدخلية في الاسكندرية تعاقدا على ٦ طائرات وبدأت أول رحلة سنة ١٩٣٢.

١٩٣٢ عمل إكتتاب وطني بمعنى أن يكون ٦٠٪ من أسهم هذه الشركة في أيدي المصريين وباع الأسهم السهم بـ ٤ جنيهات.

وأول رحلة طارت من القاهرة للاسكندرية ١٩٣٣ رحلتين في اليوم من الاسكندرية للقاهرة ومن القاهرة للاسكندرية وكان سعر التذكرة ٩٥ قرش ، round Trip ٣٥١ قرش.

من خلال ذلك نرى مدى قدرة الإنسان على الابتكار والإختراع والتي نود أن نراها دائما في شبابنا القادمين من أوائل الخريجين المبتكرين منهم وشكرا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

